# إسهام الصمود النفسي على التنبؤ بحل المشكلات لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية والمبصرين[1]

إعداد أ.د.م/هدى شعبان حسن [2]& د/ غادة عبدالكريم حسين [3]& أيه عبدالساتر قطب أحمد [4]

أستاذعلم النفس المساعد مدرس علم النفس باحثة ماجستير علم النفس

كلية الآداب – جامعة أسيوط كلية الآداب – جامعة أسيوط كلية الآداب –جامعة أسيوط

**المستخلص**:

هدفت البحث إلى الكشف عن مدى قدرة الصمود النفسي في الإسهام بالتنبؤ بحل المشكلات تكونت عينة الدراسة على ١٠٠طالباً(٤٢معاق جزئياً/ ٥٨معاق كلياً)،(٥٩ قبل الميلاد/٤١بعد الميلاد) تم اختيارهم من الطلاب المعاقين بصرياً بمدرسة النور الثانوية للمكفوفين بأسيوط داخلية، وطلاب الجامعة بأسيوط بطريقة قصديه و(١٣٠) من الطلاب المبصرين بمدرسة جاد الواحى الثانوية بأسيوط، وطلاب الجامعة بأسيوط بطريقة قصديه؛ حيث تراوحت أعمارهم بين ١٦-٢٣، وطبق عليهم مقياس الصمود النفسي، ومقياس حل المشكلات، وقد أسفرت نتائج الدراسة بالنسبة لعينة المعاقين عن تنبؤ أبعاد الصمود النفسي ببعض أبعاد حل المشكلات سواء لعينة المكفوفين أو المبصرين.

**مقدمة الدراسة**:

يُعد الصمود النفسي من المفاهيم الإيجابية ذات الأهمية الكبيرة التي تؤدى إلى التوافق الجيد والمواجهة الجيدة للشدائد والصدمات التي يواجهها الفرد سواء كانت مشكلات اجتماعية أو نفسية أوأُسرية. وهذا ما أكدته دراسة ويكس (Wicks,2005,3) على أن الصمود النفسي يحقق التوافق؛لأن الأفراد الذين يتمتعون بالصمود النفسي يستخدمون استراتجيات التوافق الملائمة مثل تغيير البيئة والتخطيط بواقعية، وهذه الاستراتيجيات لها تأثير على التوافق، كما اعتبر الباحثون أن علاقة الطفل الإيجابية بوالديه من العوامل التي تُشكل الصمود النفسي؛ كذلك تُعتبر العلاقات

---

[1] تم استلام البحث في ٢٠٢٢/٥/٢٣ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٢/٦/٣٠

[2] ت:٠١٠٦٩٦٢٥٥٤٠ Email:elgyshy@aun.edu.eg

[3] ت:٠١٠٦٧٧٤٤٧٦٩ Email:ghadaotafy@yahoo.com

[4] ت: ٠١٠٠١٧٧٤٨٤٨ Email:ayaomaratta@gmail.com

الاجتماعية مع الزملاء والمعلمين والأقاربتغذية راجعة ناجحة ترجع إلى رأى المرء في نفسه كشخص مؤثر، الأمر الذي يُحسّن الحافز إلى التصرف في المواقف المستقبلية وبذلك تكون العوامل الوقائية قد تحسّنت من خلال البيئة الصحيحة, وعلى العكس من ذلك يُنظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام والمعاقين بصرياً على وجه الخصوص على أنهم غير قادرين على إعالة أنفسهم أو إقامة علاقات مُجزية مع الآخرين، وبالتالي لا يمكنهم الصمود، ووسط هذه المعتقدات التي لا أساس لها من الصحة، ينجح بعض المعاقين بصرياً في تعليمهم رغم تعرضهم للعديد من العوائق والتحديات في بيئتهم (Zegeye,2019,51).

كما ارتبط الصمود النفسي أيضاً بشكل ايجابي بالتكيف الموجه نحو حل المشكلات حيث يتعرض الإنسان إلى العديد من الأزمات، والصدمات النفسية أو لمصادر كثيرة من الضغوط سواء كانت مشكلات أُسرية أو عاطفية أو صحية فإن الإنسان يسعى إلى استعادة توازنه من خلال مواجهة مشاكله عن طريق حلها والتأقلم معها والاحتفاظ بحالته النفسية في ظل المحن الشديدة والظروف الاجتماعية.

كما يؤدي حل المشكلات دوراً مهماً في التكيف مع الإعاقة البصرية بعد الضرر البصري حيث يُساعد الأفراد على إيجاد حلول للصعوبات التي يواجهونها بعد فقدان البصر بغرض التكيف مع المتطلبات أو التحديات الداخلية أو الخارجية (Sgaramella et al.,2017,226).

وذلك لأن حاسة البصر تُمثّل جزءاً مهماً في حياة الفرد، حيث تنفرد هذه الحاسة دون غيرها من الحواس بأنها الوسيلة التي يستطيع الشخص من خلالها تشكيل المدركات والمفاهيم البصرية التي تُمكّنه من التفاعل مع بيئته التي يعيش فيها، فهذه الحاسة تُسهّل على الشخص التعايش في هذه الحياة ومن دونها يُصبح الإنسان عاجزاً عن القيام بالكثير من الأعمال، وقد يحتاج للمساعدة والاعتماد على الآخرين.

هذا؛وقد أكدت كثير من الدراسات والبحوث التجريبية على أن الإعاقة البصرية قد تركت آثاراً نفسية على شخصية المُعاق بصرياً منها، أنه أقل في الثقة بالنفس عن غير المبصرين. حيث أنه كثيراً ما يشعر بالفشل في محاولاته لممارسة الحياة اليومية. الأمر الذي يجعله يطلب المساعدة من حين لآخر لانجاز بعض الأعمال أو تحقيق بعض الأهداف ( إسماعيل ،٢٠٠٦، ٥١).

من أهم هذه الدراسات دراسة شارما وآخرون ودراسة كابالو، فيردوجو (2007) Caballo& Verdugoودراسة تشارلز Charles (2021).ومما سبق يتّضح تأثير الصمود النفسي وحل المشكلات على شخصية الفرد،الأمر الذي يتطلب العمل على تحسين الصمود وحل المشكلات

لدى الأفراد المُعاقين بصرياً.

**مشكلة الدراسة**:

أشار جويس وآخرون (Joyce et al.,2005,257) إلى أن الصمود النفسي يُعد مشكلة سلبية في حالة عدم قدرة الفرد على مواجهة المِحَن والضغوط حيث يرتبط ارتباطاً سلبياً بأساليب المواجهة المتمثلة فيالهروب من مشكلة وتجنبها وإلقاء اللوم على الآخرين فيما يقع فيه الفرد من مشكلات دون محاولة التكيف أو المواجهة الفعالة لها. بينما يرتبط بشكل ايجابي برغبة الفرد في حل المشكلات الصعبة والقدرة على تحقيق الأهداف لديه والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين. عندما يواجه الأفراد مشكلة لا يفكرون بحلها ويقاومون التغير ويعملون على تعقيد الأمور بدلاً من حلها وهذا التفكير يجعلهم يعيشون الحاضر بأحاسيس سلبية تجعل حياتهم مليئة بالتحديات والمشاكل التي يتعاملون بأساليب سطحية وخاطئة غير فعالة وبالتالي صعوبة الوصول إلى حل ايجابي لها، مما يؤثر على مستوى تكيفهم الاجتماعي والنفسي والدراسي، ومستوى قدراتهم على مواجهة المشكلات المختلفة بالإضافة إلى الشعور بالإحباط، والعزلة كما أن تطور الحياة وتعقدها أدى إلى ازدياد مشكلات الحياة وتوسعها وتعقدها بحيث يحتاج الطالب إلى قدرة كبيرة من لاستيعاب هذه المشكلات ومن ثم إيجاد حلول ايجابية ،إذاً القدرة على حل المشكلات ضرورة فرضتها تطورات الحياة وأساليب العيش الحديث.(سدخان،٢٠١٥، ٤٩٧)

هذا بالإضافة إلى ما يعكسه فقدان حاسة البصر لدى المعاقين بصرياً من العجز عن الاشتراك مع الآخرين في الكثير من الأنشطة، والميل إلى العزلة والانطواء، وتحاشى العلاقات الاجتماعية تجنباً للحرج، كما أن المعاق بصرياً قد اضطربت صورته الجسمية وأثرت على مفهومه لذاته، مما قد يدفعه في بعض الأحيان إلى سوء التوافق، كما تَفرض عليه ظروف الإعاقة سمات نفسية وعقلية واجتماعية تجبره على استخدام الحواس الأخرى بشكل خاص، حيث تُمثّل الحواس الأخرى الطريقة الوحيدة لدى المُعاق بصرياً للاتصال بالبيئة المحيطة بالعالم الخارجي حوله.(عبد الوهاب، ٢٠٠٧، ٤٠٦)

ويرجع اهتمامنا بإجراء الدراسة على المعاقين بصرياً بوجه عام إلى ظهور مؤشرات دالة على تزايد معدلات انتشار الاضطراب في مصر والبلدان العربية، حيث تشير الإحصائيات إلى أن عدد المعاقين بصرياً يصل إلى ٤٥مليون معاقًا على مستوى العالم، بمعدل زيادة من ١الى ٢ مليون بدون تدخل، ويصل عدد المعاقين بصرياً في مصر إلى ٧٢٧الف، يزيدون كل عام بحوالي ١٥الف معاق كما تُشير أيضاً إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن حوالي ١٨٠ مليون

شخصاً في بلدان العالم يُعانون من الإعاقة البصرية، ومن بين هؤلاء حوالي ٤٠ مليون كفيفاً.ويعش معظم هؤلاء المعاقين في البلدان النامية من العالم، بل أن ٦٠ %من هؤلاء يعيشون في الدول الإفريقية، كما أن ما يقارب من ٠،٤من الأطفال يُعانون من اضطرابات بصرية ويحتاجون إلى برامج تعليمية خاصة.(قناوى، ٢٠٢١، ٢٥٥)،(عبد الشافى ،٢٠٢٠، ٤٤٦).

من خلال ما اُطلع عليه من بحوث تناولت الصمود النفسي وحل المشكلات لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية. وجد اهتماماً من قبل الباحثين بدراسةالصمود النفسي، وحل المشكلات كل متغير على حده في علاقته بمتغير أو أكثر لدى عينة من المعاقين بصرياً مثل دراسة زيشان وإسلام (2013) Zeeshan&Aslam، ،ودراسة ستربلينج(2015) Stribling، ودراسة مروحة وأناند(2019)Marwaha&Anand، ودراسة درير وآخرونDreer (2005) et al ،ودراسة Demiral (2019)، دراسة زيجي Zegeye (2019) ودراسة جونسون وبراوند Johnson &Brawand (2021)، ولا توجد دراسات تناولت تلك المتغيرات مجتمعة مع بعضها البعض على الطلاب المعاقين بصرياً.من ثَم تهدف الدراسة إلى التنبؤ بحل المشكلات وأبعاده من خلال الصمود النفسي لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية والمبصرين.

**وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:**

١- ما مدى إسهام الصمود في التنبؤ بحل المشكلات لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية ؟

٢- ما مدى إسهام الصمود النفسي في التنبؤ بحل المشكلات لدى عينة من المبصرين؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام الصمود النفسي في التنبؤ بحل المشكلات لدى عينتي البحث من ذوي الإعاقة البصرية والمبصرين.

**أهمية الدراسة**:

**الأهمية النظرية** :

١- من الممكن أن تكون الدراسة بداية سلسلة أبحاث جديدة بخصوص موضوع وعينة الدراسة.

٢- إن دراسة الصمود النفسي وحل المشكلات يَزيدُنا فهماً لهذه الموضوعات الجديدة خاصة لدى المعاقين بصريا وكذلك إثراء البحوث في هذا المجال.

٣- ندرة البحوث والدراسات – في حدود ما أطلعت علية– والتي تناولت الصمود النفسي وعلاقتهما بحل المشكلات من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية.

٤- محاولة تكوين قاعدة للمعلومات تكون الأساس في تشكيل القاعدة المعرفية للعلاقة بين كلاً من الصمود النفسي وحل المشكلات لدى الطلاب المعاقين بصرياً، الأمر الذي يُسهم في تخطيط بعض البرامج الهادفة للتوعية بأهمية تنمية(الصمود النفسي، وحل المشكلات ) وإمكانية الأستفادة من هذه البيانات المُجتمعية في البحوث النظرية والتطبيقية.

## الأهمية التطبيقية:

**يمكن التوصل إليها من خلال ما تُسفر عنه نتائج الدراسة:**

١- تُوفّر هذه الدراسة بعض المعلومات التي تُفيد في إعداد برامج إرشادية لتحسينالصمود النفسي وحل المشكلات لدى ذوي الإعاقة البصرية.

٢- توجيه أنظار المسئولين إلى الاهتمام بتوظيف المستوى المرتفع من الصمود النفسي وحل المشكلات واستثماره والإفادة منه في مجالات الحياة المتنوعة.

٣- معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة قد تُسهم في زيادة الفهم والوعي بتأثير كلاً منهما على الآخر، وذلك يؤدى إلى مساعدة علماء النفس والمربين والمسئولين في وضع مناهج تُنمى الصمود النفسي وحل المشكلات لدى الطلاب المعاقين بصرياً.

## مصطلحات الدراسة:

**أولاً :الصمود النفسي:**

عرفه كلاً من سناب وميلر Snape& Miller(2008,218) على أنه عملية ديناميكية تشمل التكيف الإيجابي في سياق الشدائد الكبيرة كما يُشير إلي أن الصمود أثناء المواقف المعاكسة يرجع إلى السمات الداخلية للطفل والعوامل الوقائية في الأسرة والمجتمع.

كما عرفه أيضاً مكراتي وأتكينسون(McCraty&Atkinson (2012 ,49 بأنه قدرة تنعكس بشكل أساسي في العوامل الجسدية كالمقاومة والقدرة على التحمل والمرونة الجسدية، والعوامل الانفعالية كقدرة الفرد على التنظيم الذاتي والصمود الانفعالي ..

من خلال العرض السابق يمكن تعريف الصمود النفسي إجرائياً بأنه: قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الضاغطة التي تواجهه، مما يساعده على حل المشكلات بمرونة وكفاءة مع القدرة على التعافي؛ حيث تُشير الدرجة المرتفعة إلى قدرة الفرد الجيدة على الصمود النفسي، والدرجة المنخفضة إلى ضعف قدرته على الصمود النفسي وذلك من خلال مقياس الصمود النفسي.

**أ- أنماط الصمود النفسيPsychological Resilience Patterns**

**قام بولكPolk بوضع ثلاث أنماط للصمود النفسي هي:-**

١- **النمط التنظيمي: Dispositional Pattern:-** يتعلق النمط التنظيمي بالسمات النفسية والإجتماعية والجسدية متصلة بالأناالتي تعزز الصمود النفسي.

٢- **النمط الإرتباطى Relational Pattern:-**يتعلق النمط الارتباطى بأدوار الفرد في المجتمع وعلاقاته مع الآخرين.

٣- **النمط الموقفي Situational Pattern:-** يتناول النمط الموقفي الجوانب التي تنطوى على الإرتباط بين الفرد والموقف الضاغط (VanBreda, 2001, 5- 6).

**ب- مراحل الصمود النفسي:-**

**يصف Pearsall المراحل التي يمر بها الفرد عندما يتعرض للمحن والأزمات كما يلي:-**

١- **مرحلة التدهور Deteriorating:-** وهى تبدأ بمشاعر الغضب والإحباط، وتنمو هذه المشاعر مع الفرد وتظهر في إلقاء اللوم على الآخرين والتقليل من قيمة الذات وقد تطول وتقتصر هذه الفترة ويرجع ذلك إلى المكونات الشخصية السابقة للفرد.

٢- **مرحلة التكيف Adaption:-** في هذه المرحلة قد يرتد الفرد مرة أخرى عكس مسار التدهور والاختلال بقدر يسمح له بالتكيف من خلال اتخاذ بعض التدابير والإجراءات للتعامل مع عوامل الخطر .

٣- **مرحلة التعافي Recovering:-** وتُعد هذه المرحلة استمرار لمرحلة التكيف ويحاول الفرد أن يصل إلى مستوى مرتفع من الأداء النفسي كما كان عليها من قبل التعرض للمحنة (عبد الجواد، وعبد الفتاح، ٢٠١٣، ٢٨٤) .

**ت- الخصائص التي تميز الصامدين نفسياً:**

**يتميز الأفراد الصامدين نفسيا بمجموعة من الخصائص هي :**

١- لديهم إحساس بالاستقلالية والاعتماد علي الذات وبالقدرة على صنع واتخاذ القرار دون انصياع للآخرين، وبالتالي الاعتزاز بالذات وما يرتبط به بطبيعة الحال من الاندفاع الإيجابي لإثبات الذات واتساع وسيط لتحمل الإحباط، وتُعد القدرة على تحمل الإحباط أحد عوامل الوقاية من الوقوع في مسار الاضطرابات النفسية والسلوكية بصفة عامة

٢- لديهم مستوى مرتفع من مهارات حل المشكلة، فضلاً عن قدرتهم على التفكير قبل الفعل وبالتالي التروي وتجنب الاندفاع، مما يقلل من احتمالات الأخطاء أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين أو أثناء حل المشكلات .

٣- لديهم نظرة إيجابية للذات وإحساس عام بالثقة والقدرة والكفاءة ولا يعنى ذلك انتقاء كافة

مظاهر الشك في الذات، بل اعتبار هذا الشك نقطة تحول دافعة باتجاه التغلب عليه.( أبو حلاوة، ٢٠١٣ ، ٣٩ )

من خلال ما سبق يتضح ان الأفراد الصاميدين نفسياً يتميزون بقدرة على حل المشكلات، والقدرة على صنع وإتخاذ القرار, والقدرة على التحمل والصبر على الرغم من مواجخه الشدائد والصعاب، وكذلك القدرة على المثابرة والاجتهاد، ولديهم أيضاً على إدارة الانفعالات والمشاعر الايجابية والسلبية

**ثانياً:حل المشكلات Problem Solving**

يُشير حافظ (٢٠٠٥،٢٥٠) بأنه الحل الناتج عن التفاعل الدينامي بين المعارف الواقعية للمهمة ونسق معتقدات بالفرد وعمليات تفكيره التي تُنظّم استخدام الإستراتيجية الملائمة بكفاءة وفق إجراءات هدف موجه.

كما يُعَرّف حل المشكلات بأنه "الهدف الموجه نحو التفكير والعمل في الحالات التي لا يؤدى بها الإجراء الروتيني إلى الوصول إلى الحل؛ حيث أن التخطيط والتفكير من شأنه أن يُساعد في عملية حل المشكلة" (Wengert et al,2006,7).

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف حل المشكلات إجرائياً بأنه: قدرة الفرد على حل المشكلات التي يتعرض لها من خلال تقدير المشكلة والثقة فيها وتقويم النتائج والفعل النهائي لها؛ حيث تُشير الدرجة المرتفعة إلى قدرة الفرد الجيدة على حل المشكلات، والدرجة المنخفضة إلى ضعف قدرته على حل المشكلات وذلك من خلال مقياس حل المشكلات.

**أ- أنواع المشكلات:**

حدد "جرينو" Greeno ثلاث فئات من المشكلات هى مشكلات الترتيب، ومشكلات استقراء البنية، ومشكلات النقل أو التحويل وهى كما يلي:

١- **مشكلات الترتيب**:يتم من خلالها تقديم بعض الأشياء بترتيب عشوائي، ويتم حلها عن طريق إعادة ترتيبها وفق شروط معينة بحيث تحقق معياراً معيناً.

٢- **مشكلات استقراء البنية** : يتم في هذا النوع عرض بعض الأشياء، ويتطلب حلها واكتشاف العلاقة بينها من خلال المقارنة.

٣- **-مشكلات النقل أو التحويل** : يتضمن هذا النوع من المشكلات حالة ابتدائية وحالة هدفيه وسلسلة من العمليات المطلوبة لنقل الحالة الابتدائية إلى الحالة الهدفيه(محمد وعيسى،٢٠١١، ٢٧٣-٢٧٤).

**ب- مراحل حل المشكلات:**

**يمر حل المشكلات بخمس مراحل هي:**

١- **إدراك وجود مشكلة :** إدراك وجود عقبة تحول بينه وبين الوصول إلى الهدف المنشود، حيث يقرر الفرد ما إذا كانت المشكلة مهمة بما يكفي لمعالجتها.

٢- **تحديد المشكلة:** يبدأ الفرد بالتعرف على خصائص المشكلة وتحديدها ( Todd& Horner&,44,2011).

٣- **صياغة الإستراتيجية:**بعد تحديد المشكلة بشكل صحيح؛ فإن الخطوة التالية هي وضع إستراتيجية لحلها. قد تتضمن الإستراتيجية (التحليل) تقسيم المشكلة المعقدة بأكملها إلى عناصر أبسط كبديل، أو ربما كمساهمة إضافية.

٤- **جمع وتنظيم المعلومات:**بعدصياغةإستراتيجية (إستراتيجية مؤقتة) يقوم الفرد بجمع المعلومات عن المشكلة التي يعتقد أنها ضرورية لانجاز المهمة المطلوبة بشكل فعال.

٥- **تقييم الحل:** هي الخطوة الأخيرة في حل المشكلة لتقييم الحل الذي تم الوصول إليه ومدى ملائمته وفعاليته أثناءعملية حلها (Sternberg, 200,388,).

**العوامل المؤثرة في حل المشكلات :**

**هناك عوامل عدة تؤثر في إجراءات حل المشكلات هي :**

**أ- عوامل خاصة بالمشكلة :**

١- أن تكون لها أهمية وتجذب انتباه الطلاب.

٢- أن تكون قابلة للحل.

٣- أن تكون جديدة حتى تستثير الطلاب.

٤- أن تتناسب والفترة الزمنية المخصصة لتدريب الطلاب على حلها.(محمد ،٢٠٢١،٩٩)

**ب- عوامل خاصة بالفرد:-**

١- **الخبرة السابقة:** يُطلق مصطلح (الانتقال الموجب) على أثر الخبرات السابقة في مساعدتنا على حل المشكلات إي أن الفرد قد اكتسب تأهبا للتعليم، الاستعداد للتعلم محصلة لعوامل النضج والخبرة السابقة في اكتساب أساليب السلوك في أي وقت .

٢- **الثبات الوظيفي :** وفيه يعتمد الفرد على تمثله إلي التثبيت في تمثيل المشكلة أو الشيء عند وظيفته التقليدية والفشل في رؤية وظيفة جديدة لهذا الشيء(نعيم وسالم،٢٠١٨، ٩١).

**الإعاقة البصرية: visually impaired**

أشار الشاذلي (٢٠٢٠، ١٤٦) في تعريفة للإعاقة البصرية بأنها حالة يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلباً في أداءه ونموه، ولها صورتان: كف البصر وهو

عدم القدرة على التعلم إلا من خلال القنوات اللمسية أو السمعية، وضعف البصر وهو صعوبة رؤية الأشياء على بعد أمتار قليلة والاعتماد كثيراً على التعلم من خلال الحواس الأخرى.

**١- تعريف المُعاقين بصرياً Visually Handicapped**

يُشير مصطلح المُعاقين بصرياً Visually Handicappedإلى درجات متفاوتة من الفقدان البصري، تتراوح بين حالات العمى الكلى Totally Blind ممن لا يملكون الإحساس بالضوء وحالات الإعاقة أو الإبصار الجزئي Partially Sightedالتي تتفاوت مقدرات أصحابها على التمييز البصري للأشياء المرئية، ويمكنهم الإفادة من بقايا بصرهم مهما كانت درجاتها في التوجه والحركة، وعمليات التعلم المدرسي سواء باستخدام المعينات البصرية أو بدونها.(القريطى،٢٠٠٥، ٥)

يمكن تعريف المعاقين بصرياً إجرائيا:بأنهم الأشخاص الذين لديهم عجز أو ضعف كلي أو جزئي في الجهاز البصريوالذي حدثقبل الميلاد أو بعد الميلادممايعيق الفرد على استخدام حاسة البصر بفاعلية بما يؤثر سلبياً في أداءه ونموه.

**٢- تصنيف المعاقين بصرياً:-**

يتم تصنيف المعاقين بصرياً طِبقاً لكف البصر وزمن حدوثه إلى مجموعتين أساسيتينوهما على النحو التالي:-

أ- **مجموعة المعاقين بصرياً كلياً** :وهم المصابون بفقدان تام للبصر، وتقدر قوة إبصارهم ب(صفر)، وتنقسم هذه المجموعة إلى قسمين:معاقين بصرياً كلياً منذ الميلاد أو قبل السن الخامسة وهم ولدوا أو أصيبوا بكف البصر قبل سن الخامسة ومعاقين بصرياً كلياً بعد سن الخامسة.

ب- **مجموعة المعاقين بصرياً جزئياً:** وهم المصابون بقصور حاد في قوة الإبصار، فلا يزيد عن ٦/٦٠ أو٢٠/٢٠وينقسمون إلى قسمين:معاقين بصرياً جزئياً منذ الميلاد قبل سن الخامسة ومعاقين بصرياً جزئياً بعد سن الخامسة(راضى ،٢٠٠٧،٩).

**٣- أسباب الإعاقة البصرية:**

- **أسباب تشريحية:** وهى أسباب تُعطّل وظيفة العين عن وظيفتها وتنقسم إلى:
- **أسبابخارجية** : تتعلق بكرة العين، وتشمل عيوب الأجزاء المكونة للعين، كالطبقة القرنية

والشبكية، والعدسة.

- **أسباب داخلية :** تتعلق بالعصب البصري، وتلف المراكز العصبية في الدماغ (عامر وآخرون ،٢٠٠٨، ٣٨ )

## دراسات سابقة

**أولا: دراسات تناولت الصمود النفسي لدى المعاقين بصرياً والمبصرين:**

أجرى زيشان وإسلام (2013) Zeeshan&Aslam دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة الصمود والرفاهية النفسية لدى المكفوفين خلقياً والمكفوفين بعد الولادة والمبصرين، وكذلك تأثير المتغيرات الأخرى مثل العمر والجنس والتعليم والوضع الاجتماعي والاقتصادي على الصمود والرفاهية النفسية، وتألفت عينة الدراسة من ١٥٠ فرداً بما في ذلك المكفوفين الخلقي (ن =٥٠)، مكفوفين بعد الولادة (ن =٥٠)، وأفراد مبصرين (ن = ٥٠) من المراهقين والبالغين، استخدم مقياس الصمود الذي طوره بلوك وكريمين Block and creamin وأشارت النتائج إلى أن المكفوفين خلقياً كانوا أعلى في الصمود من حيث مواجهة تحديات الحياة، بينما سجل الأفراد المبصرين درجات أعلى في الرفاهية النفسية، سجل الذكور درجات أعلى في الصمود والرفاهية النفسية مقارنة بالإناث، وكذلك سجل البالغون درجات أقل من سن المراهقة في الصمود والرفاهية. حصل الأفراد المتعلمون والموظفون على درجات أعلى في الصمود والرفاهية النفسية والأفراد الذين ينتمون إلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتوسط سجلوا درجات أعلى في الصمود .

كما هدفت دراسة ستربلينج (2015) Stribling إلى الكشف عن الصمود لدى الأشخاص الذين يُعانون من ضعف بصري خلقي، تكونت عينة الدراسة من ٣٠طالباً وتم استخدام مقياس الصمود النفسي وأسفرت النتيجة أن الأشخاص الذين يُعانون من إعاقة بصرية خلقية لديهم القدرة على الصمود في مواجهة المحن الجسدية والاجتماعية والعاطفية.

في حين قام مروحة وأناند(2019) Marwaha&Anand بدراسة هدفت إلى دراسة الفروق بين ضعاف البصر والمبصرين في السعادة، والأمل، ومعنى الحياة والصمود، وتكونت عينة الدراسة من ٦٤ مشاركاً يعيشون في منطقة العاصمة الوطنية دلهي. كان هناك ٣٨ مشاركًا يُعانون من إعاقة خلقية و ٢٦ مشاركًا بدون إعاقة، تراوحت أعمارهم بين( ١٨–٢٥)عاماً، من الذكور والإناث المشاركين، تم استخدام مقياس فهم السعادة، ومقياس المعنى في الحياة، ومقياس الأمل، ومقياس الصمود، أسفرت النتائج عن أن العوامل الرئيسة في تحديد السعادة والأمل والمعنى في

الحياة والصمود متشابهة، أي عدم وجود فروق بالنسبة للمشاركين سواء كانوا معاقين أو مبصرين في تحديد السعادة والأمل والمعنى في الحياة والصمود.

كما هدفت دراسة زيجى Zegeye (2019) إلى تقييم درجة الصمود لدى المراهقين المكفوفين الذين يعيشون في مدينة بحر دار بإثيوبيا، تكونت عينة الدراسة من٦٠طالباً (٣٢ ذكراً، ٢٨أنثى) من الطلاب المراهقين المكفوفين الذين تراوحت أعمارهم بين( ١٣، ١٩) عاماً والذين كانوا يدرسون في ست مدارس ابتدائية وثلاث مدارس ثانوية وثلاث مدارس إعدادية في مدينة بحر دار، وطُبّق عليهم مقياس كونوردیفیدسون للصمود أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الصمود للذكور والإناث حيث يتمتع الذكور بقدر أكبر من الصمود مقارنة بالإناث، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية أيضا في الصمود حيث وجد أن الأشخاص المصابين بالعمى العرضي أكثر صموداً من أولئك المصابين بالعمى الخلقي.

**ثانياً: دراسات تناولت حل المشكلات لدى المُعاقين بصرياً:**

هدفت دراسة درير وآخرون Dreer et al (2005) إلى معرفة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والضيق والاكتئاب والرفاهية والضعف لدى المعاقين بصرياً، شملت العينة ٥٤ من المرضى المعاقين بصرياً انقسمت إلى ٢٥ رجلاً و٢٩ امرأة، تم استخدم مقياس حل المشكلات الاجتماعية، ومقياس إزالة الضغط ومقياس الرضا عن الحياة، أسفرت النتائج عن أن التوجه السلبي نحو حل المشكلات يتنبأ بشكل كبير بالضيق العاطفي المرتبط بفقدان البصر ويرتبط بدرجات أعلى في مقياس الاكتئاب، ومع ذلك لم يرتبط التوجه السلبي للمشكلة بالرضا عن الحياة، وارتبط أيضاً حل المشكلات العقلاني بشكل إيجابي مع درجات أعلى في مقياس الرضا عن الحياة، كما توصلت أيضاً أن مكونات حل المشكلات تتنبأ بالإعاقة المبلغ عنها ذاتيًا. كما أسفرت النتائج عن ارتباط قدرات حل المشكلات الفعالة بتعديل نفسي أفضل للأشخاص الذين يُعانون من حالة مزمنة مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين قدرات حل المشكلات الفعالة والإعاقة المبلغ عنها ذاتيًا.

في حين أجرى براتماوسابوترو Pratama&Saputro (2018) دراسة هدفت إلى وصف عملية حل مشكلات الطالب ذو الإعاقة البصرية تكونت العينة من طالباً واحداً من مدرسة الدمج الإعدادية. الطالب في الصف السابع لديه إعاقة بصرية مصنفة على أنها عمى كلي، تم استخدام اختبارات ذات الصلة لمشكلة معرفة القراءة والكتابة الرياضية أسفرت النتائج عن أن حل مشكلة معرفة القراءة والكتابة على أساس مرحلة بوليا يمكن أن يمر عليه الطلاب الذين يُعانون من إعاقة

بصرية جيداً؛ حيث أنهم تمكنوا من إيجاد طريقة في حل المشكلات على أساس مرحلة بوليا التي يقوم بها الطالب مع ضعف البصر.

كما هدفت دراسة مولينز Mullins (2019) إلى التعرف على فاعلية التدخل العلاجي باستخدام حل المشكلات (PST) للأفراد الذين يُعانون من إعاقة بصرية، كما هدفت أيضاً إلى معرفة بعض التغيرات التي تحدث في نوعية الحياة، والاكتئاب، والتشوهات المعرفية بعد التدخل العلاجي لحل المشكلات، وتكونت العينة من (٨٠من الإناث و٢٠ من الذكور)؛ حيث تراوحت أعمارهم مابين ١٨و٨٠ عاماً، تماستخدام مقاييسالاكتئاب، ونوعية الحياة،وحل المشكلات، والتشوهات المعرفية، وأسفرت النتائج عن أن التدخلات العلاجية لحل المشكلات تعمل على انخفاض أعراض الاكتئاب والتشوهات المعرفيةو تدنى نوعية الحياةللأفراد الذين يُعانون من ضعف البصر.

كما قام جونسون وبراوند Johnson &Brawand (2021) بدراسة هدفت إلى زيادة القدرة على حل المشكلات لدى الطلاب الذين يُعانون من إعاقات بصرية وإعاقات ذهنية شارك في الدراسة ثلاثة طلاب (إناث وذكور) من ذوي الإعاقات البصرية الشديدة والإعاقات الذهنية في المنطقة الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة تم تشخيصهم بإعاقة ذهنية وضعف بصري تراوحت أعمارهم بين ١٥–١٨ سنه من طلاب المدارس الثانوية تم استخدام إستراتيجية لحل المشكلات ونموذج تقييم اختبار الكلمات لتحسين قدرة الطلاب على حل المشكلات الرياضية والكلامية . وأسفرت الدراسة إلى أن طلاب المدارس الثانوية الذين يُعانون من إعاقات بصرية وإعاقات ذهنية أظهروا تحسناً في قدرتهم على حل مسائل الجمع والطرح الكلامية بعد تدريس إستراتيجية حل المشكلات بشكل عام.

**التعقيب على الدراسات السابقة**:

اتفقت نتائج دراسة كلا من زيشان وإسلام Zeeshan & Aslam ( 2013) مع نتائج دراسة زيجى Zegeye (2019) فى وجود فروق بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور.

كما اختلفت نتائج دراسة محمد(٢٠١٨) في وجود فروق في اتجاه الإناث مقارنه بالذكور مع نتائج دراسة زيشان وإسلام Zeeshan & Aslam ( 2013) ، زيجى Zegeye (2019) في وجود فروق في اتجاه الذكور مقارنة بالإناث. ولقد اختلفت نتائج دراسة زيجى Zegeye (2019) أن الأشخاص المصابين المكفوفين بعد الولادة أكثر صموداً من أولئك المصابين بالعمى الخلقي. مع نتائج دراسة ستربلينج Stribling (2015) أن الأشخاص الذين يُعانون من إعاقة بصرية خلقية

على أنهم صامدون في مواجهة المحن الجسدية والاجتماعية والعاطفية.

اختلفت نتائج دراسة براتما وسابوترو Pratama & Saputro (2018) في أن الطلاب الذين يُعانون من إعاقة بصرية لم يتمكنوا من إيجاد طريقة في حل مشكلة معرفة القراءة والكتابة على أساس مرحلة بوليا التي يقوم بها الطالب مع ضعف البصرمع نتائج دراسة جونسون وبراوند Johnson & Brawand (2021) في أن طلاب الذين يُعانون من إعاقات بصرية وإعاقات ذهنية أظهروا تحسناً في قدرتهم على حل مسائل الجمع والطرح الكلامية بعد تدريس إستراتيجية حل المشكلات بشكل عام.

**فرضا الدراسة**:

١- تسهم درجات الصمود النفسي(متغير مستقل) في التنبؤ بدرجات حل المشكلات(متغير تابع) لدى عينة الدراسة من ذوي الإعاقة البصرية.

٢- تسهم درجات الصمود النفسي(متغير مستقل)في التنبؤ بدرجات حل المشكلات(متغير تابع) لدى عينة الدراسة من المبصرين.

**إجراءات الدراسة**:

**المنهج:** استخدام المنهج الوصفي(الارتباطي المقارن) حيث أنه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة..

**عينة دراسة البحث** :

اشتملت عينة الدراسة على ١٠٠طالباً من المعاقين بصرياً(٤٢معاق جزئياً/٥٨معاق كلياً)،(٥٩ قبل الميلاد/٤١بعد الميلاد) تم اختيارهم بطريقة قصدية من الطلاب المعاقين بصرياً بمدرسة النور الثانوية للمكفوفين بأسيوط الداخلية ويقيمون داخل المدرسة، وطلاب الجامعة بأسيوط ممن يقيمون بالمدينة الجامعية وذلك لصعوبة الحركة الناتجة عن فقدان البصر حيث أنهم يقيمون خارج نطاق محافظة أسيوط ويقومون بزيارة الأسرة أسبوعياً، ونوع الإعاقة(جزئي/ كلى)، ووقت حدوث الإعاقة(قبل الميلاد/ بعد الميلاد)، و(١٣٠) من الطلاب المبصرين بمدرسة جاد الواحى الثانوية بأسيوط،وطلاب الجامعة كذلك بطريقة قصدية؛ حيث تراوحت أعمارهم بين ١٦-٢٣ بمتوسط عمري قدرة ١٩،٢٣ عاما وانحراف معياري قدره ٢،٣٦٥ ولم يعاني أي من عينتي الدراسة من إعاقات أخرى أو أمراض مزمنة ولم يتعرض أفراد العينة لبرامج تعديل السلوك.

**إجراءات تطبيق الدراسة**:

١- تم تطبيق مقياس الصمود النفسى وحل المشكلات على المعاقين بصرياً تطبيقاً فردياً؛ حيث إستغرق التطبيق من ٢٠ الي ٣٠ دقيقة .

٢- تم تطبيق مقياس الصمود النفسي وحل المشكلات على الطلاب المبصرين تطبيقاً جماعياً حيث إستغرق التطبيق من ١٠ الي ٢٠ دقيقة .

٣- تم التأكيد على خلوهم من إعاقات أخرى أو أمراض مزمنة .

٤- تم التأكيد أنهم لم يتعرضوا لبرامج تعديل السلوك او اختبارات ذكاء .

٥- تم التأكيد أن جميع أفراد العينه يعيشون مع والديهم .

## أدوات الدراسة:

**تضمنت الدراسة الأدوات التالية:**

**١- مقياس الصمود النفسي**

مقياس الصمود النفسي أعدته إيمان مصطفي سرمينى، يتكون هذا المقياس في صورته الأساسية من(٧٩) فقرة، تقيس ٧ أبعاد وهي الكفاءة الشخصية، حل المشكلات، المرونة، إدارة العواطف، التفاؤل، علاقات اجتماعية ،الإيمان؛ حيث استبعد عدد من الفقرات لعدم مناسبتها لعينة الدراسة، ويجيب المستجيب استجابته على فقرات المقياس وذلك باستخدام احد البدائل (دائماً–أحياناً– نادراً) وتعطى القيم (٣ ،٢ ،١) على التوالي، وهذه القيم تعكس بالنسبة للعبارات السلبية وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٢٥،٧٥) درجة، وكلما ارتفعت درجة الفرد على المقياس، دل ذلك على ارتفاع مستوى الصمود النفسي لديه، وكلما انخفضت درجة الفرد على المقياس كلما كان الفرد اقل في مستوى الصمود النفسي.(سرمينى،٢٠١٥،٣٤)

**التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الصمود النفسي .**

للتأكد من ثبات المقياس قام معد المقياس بحساب المقياس بعدة طرق فكان معامل الثبات على النحو التالي: معامل ألفا ٠،٩٢٩ومعامل التجزئة النصفية = ٠,٨٩٣بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ، كما تراوحت معاملات الثبات بالنسبة لمكونات المقياس بين ٤٧٧.:٨٤٥. اعتماداً على معامل ألفا، أما ثبات معامل التجزئة النصفية فقد تراوحت بين ٤٦٨.:٨٦٤. ،أما ثبات الاتساق الداخلي للمقياس فقد تم حسابه بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية حيث أن معامل الارتباط تراوح بين ٢٢١. و٧٤٣. وهذا يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات المقياس والمكون الذي تنتمي إليه وكلها دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١،أما بالنسبة لصدق المقياس قام معد المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى ولقد أشار إلى تمتع المقياس بدرجات صدق مرتفعة.

**التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الصمود النفسي في هذا البحث:**

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة مقصودة من الطلاب المعاقين بصرياً

والمبصرين؛ حيث تراوحت أعمارهم مابين ١٦-٢٣ عاماً، وقد اشتملت هذه العينة على (٨٠) طالب وطالبة من المعاقين بصرياًو(١٢١) من المبصرين، وذلك لتمثل المتغيرات المطلوبة. ولحساب الثبات على عينة

الدراسة للمعاقين بصرياً والمبصرين تم الاستعانة بثبات (ألفا ، والتجزئة النصفية)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا لعينة المعاقين بصريا ًما بين (٧٠٢,.-٩٢٩,.)، كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس باستخدام معادلة سبيرمان براون مابين (٦١٤,.- ٩٣٩,.)، وباستخدام جتمان ما بين(٦١٣,.- ٩٣١,.)،أما بالنسبة لعينة المبصرين فقد تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا بين (٧٠٢,.-٩٢٩,.)، ولقد تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام سبيرمان براون مابين (٠،٦٤١-٠،٩٠٥)، وباستخدام جتمان ما بين(٦٤٠,.-٩٠٥,.)، ، وتم استخدام صدق التحليل العاملى التوكيدى لمقياس الصمود النفسي لدى عينة من المعاقين بصرياً والمبصرينويتضح من خلال شكل(١)،(٢) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تُشير إلي أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع العوامل تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلي مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس الاضطرابات الشخصية لدى المعتمدين على المواد نفسانية التأثير.

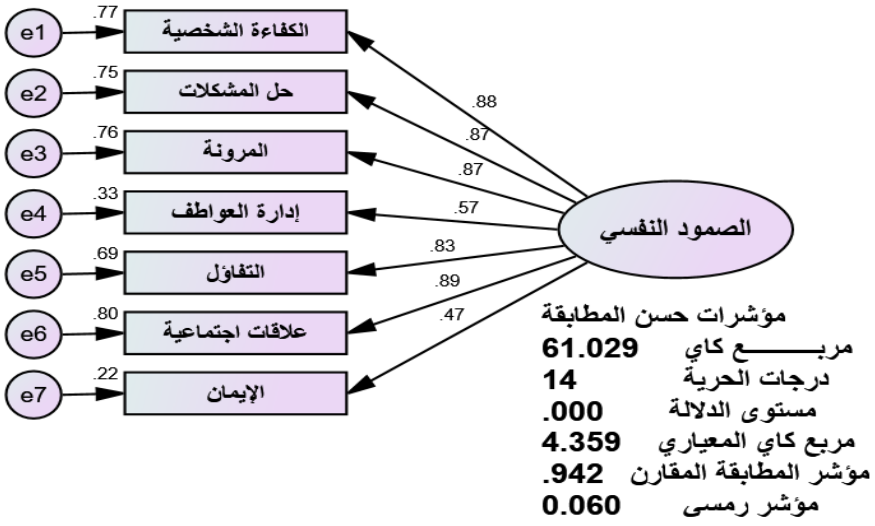


**شكل(١). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصمود النفسي لدى المعاقين بصرياً(ن= ٨٠).**

**جدول(١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الصمود النفسي لدى عينة المعاقين (ن=٨٠).**

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
|---|---|---|
| الاختبار الإحصائي كا٢ $\chi^2$<br>مستوى دلالة كا٢ | ٦١,٠٢ دالة<br>٠،٠٠١ | أن تكون قيمة كا٢ غير دالة، وأحيانًا -تكون دالة؛<br>ويرجع ذلك إلى حجم العينة. |
| DFدرجة الحرية | ١٤ | - |
| النسبة بين كا٢ إلى درجة حريتها ($\chi^2$/df) | ٤،٣٥(ممتاز) | صفر إلى أقل من ٥ |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠،٩٤ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب(RMSEA) | ٠،٠٦ (ممتاز) | من صفر إلى أقل من ٠،١ |
| (IFI)مؤشر المطابقة التزايدي | ٠،٩٥(ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| (TLI)مؤشر تاكر ــ لويس | ٠،٩٢ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| (GFI)مؤشر جودة المطابقة | ٠،٩٤ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |

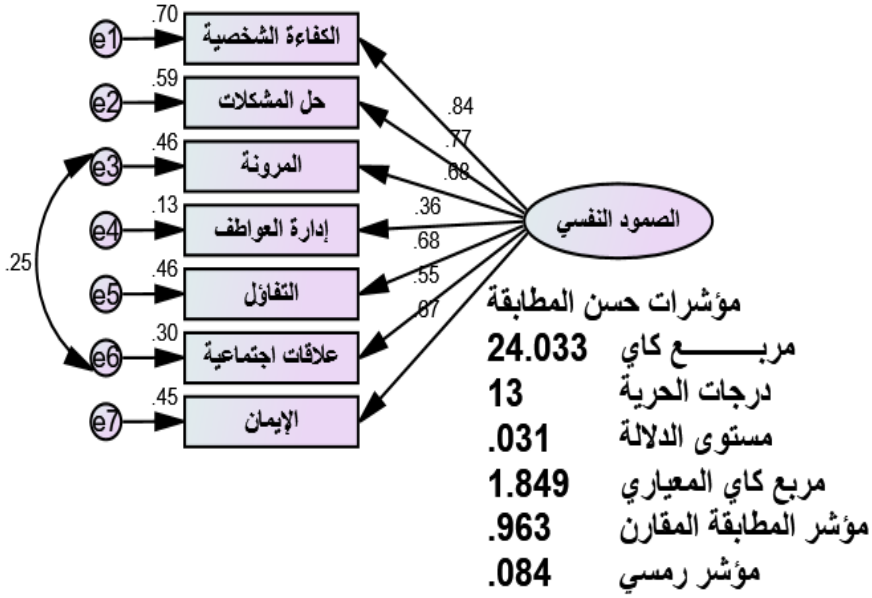


**شكل(٢). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصمود النفسي لدى المبصرين (ن= ١٢١).**

**جدول (٢). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الصمود النفسي لدى عينة المبصرين(ن=١٢١)**

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
|---|---|---|
| الاختبار الإحصائي كا٢ $\chi^2$ | ٢٨،٠٣ دالة | |
| مستوى دلالة كا٢ | ٠،٠٣ | أن تكون قيمة كا٢ غير دالة |
| DFدرجة الحرية | ١٣ | - |
| النسبة بين كا٢إلى درجة حريتها ($\chi^2/df$) | ١،٨٤(ممتاز) | صفر إلى أقل من ٥ |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠،٩٦ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب(RMSEA) | ٠،٠٨ (ممتاز) | من صفر إلى أقل من ٠،٠٨ |
| (IFI)مؤشر المطابقة ألتزايدى | ٠،٩٦(ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| (TLI)مؤشر تاكر ـــــ لويس | ٠،٩٤ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| (GFI)مؤشر جودة المطابقة | ٠،٩٤ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |

يتضح من خلال شكل (١)،(٢) وجدول (١)،(٢) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تُشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع العوامل تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس الصمود النفسي.

**أ- مقياس حل المشكلات:**

قام كل من إبراهيم الفقى ومحمد محروس الشناوى بترجمة هبنرP.Hppenerالمقياس على البيئة العربية (١٩٩٥) وذلك على عينة قوامها (٥٢٣) طالباً جامعياً، تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٩) بند موزعة على خمسة أبعادوهى تقدير المشكلة (٨) فقرة ، الثقة في حل المشكلة(٧) فقرة، افشل في حل المشكلة(٣) فقرة، تقويم النتائج(٥) فقرة، رد الفعل النهائي(٣) فقرة، ويجاب عن كل فقرة وفقا لتدريج الرباعي(لا يحدث إطلاقاً -لا يحدث -يحدث أحياناً - يحدث دائماً)، وتوزع الدرجات حسب العبارات الايجابية إلى (٤ ،٣ ،٢، ١) بنفس ترتيب البدائل السابقة، وتُعكس في العبارات السلبية وكلما قلت درجة الفرد كان ذلك مؤشرا على وجود نقص وعيوب في أسلوب حل المشكلات، أما ارتفاع الدرجة فيدل على ارتفاع كفاءة الفرد في حل مشكلاته .(عبد الرازق،١٣٧،٢٠٠٤)

**التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الصمود النفسي في نسخته العربية:**

قام معد المقياس بحساب المقياس بعدة طرق فكان معامل الثبات على النحو التالي : بطريقة ألفا =٠,٨١٥وبالتجزئة النصفية بعد التصحيح =٠,٧٥٥ وبطريقة جتمان =٠,٧٥٥وبهذا يتضح أن للمقياس درجات ثبات مرتفعة.قاما معدا المقياس بحساب صدق المقياس بطريقة صدق التكوين الفرضي والاتساق الداخلي وكانت معاملات الارتباط لعوامله الخمسة بالدرجة الكلية على التوالي هي(٠,٨٥) ،(٠,٤٥) ،(٠,٦٦)،(٠,٣٦).

**التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الصمود النفسي في الدراسة الحالية:**

تم الاستعانة بثبات (ألفا والتجزئة النصفية)لحساب الثبات على عينة الدراسة للمعاقين بصرياً والمبصرين؛ حيث تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا لعينة المعاقين بصرياً ما بين (٠،٦٣٣-٠،٩٢٥) ، كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس باستخدام معادلة سبيرمان براون مابين (٠،٧٤٩-٠،٨٧٨)، وباستخدام جتمان مابين(٠،٧٤٦-٠,٨٧٨)، أما بالنسبة لعينة المبصرين فقد تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا مابين (٠,٧٥٩-٠,٨٧١)، ولقد تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس لعينة المبصرين أيضاً باستخدام معادلة سبيرمان براون مابين (٠،٧٠٩-٠،٨٩٧)، وباستخدام جتمان مابين(٠,٦٤٠-٠,٩٠٥)، وتم استخدام صدق التحليل العاملى التوكيدي لمقياس حل المشكلات لدى عينة من المعاقين بصرياً والمبصرين ويتضح من خلال شكل (٣)،(٤).

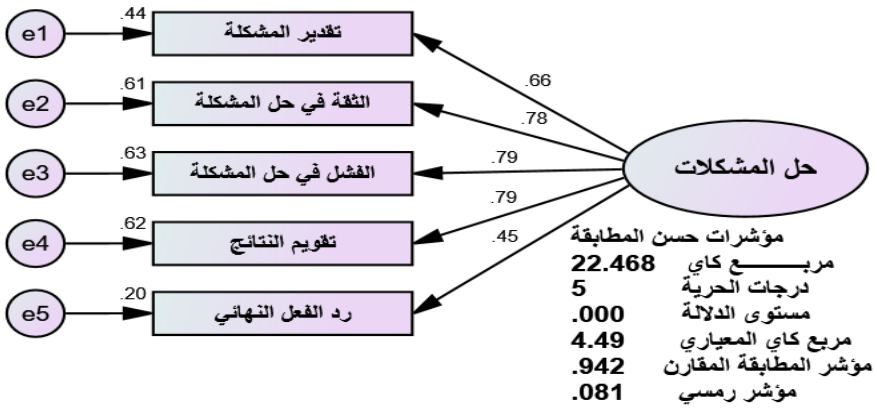


**شكل(٢). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصمود النفسي لدى المبصرين (ن= ١٢١).**

جدول (٣). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس حل المشكلات لدى المعاقين بصرياً(ن=٨٠).

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
|---|---|---|
| الاختبار الإحصائي كا$^2$<br>مستوى دلالة كا$^2$ | ٢٢،٤٦ دالة<br>٠،٠٠١ | أن تكون قيمة كا$^2$ غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة. |
| DFدرجة الحرية | ٥ | - |
| النسبة بين كا$^2$إلى درجة حريتها ( /df) | ٤،٤٩ (ممتاز) | صفر إلى أقل من ٥ |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠،٩٤ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جذر متوسط مربع (RMSEA)<br>خطأ الاقتراب | ٠،٠٨ (ممتاز) | من صفر إلى أقل من ٠،١ |
| (IFI)مؤشر المطابقة التزايدي | ٠،٩٤(ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| (TLI)مؤشر تاكر ـــــ لويس | ٠،٩٥ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| (GFI)مؤشر جودة المطابقة | ٠،٩١ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |

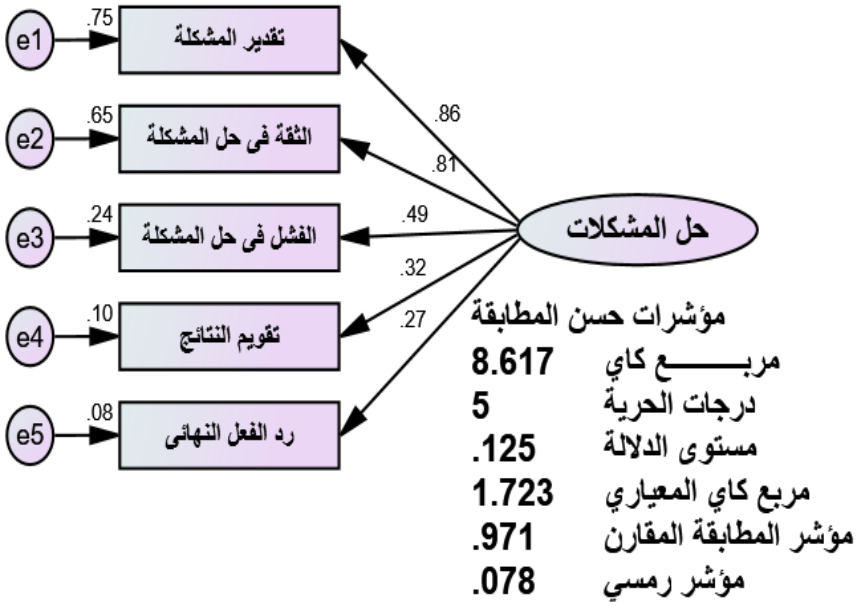


شكل(٤). نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس حل المشكلات لدى المبصرين(ن= ١٢٠).

**جدول (٤). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس حل المشكلات لدى المبصرين(ن=١٠٠).**

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة والتفسير | المدى المثالي للمؤشرات |
|---|---|---|
| الاختبار الإحصائي كا٢ $\chi^2$ | ٨،٦١غير دالة | |
| DFدرجة الحرية | ٥ | - |
| النسبة بين كا٢إلى درجة حريتها $\chi^2$/df) | ١،٧٢(ممتاز) | صفر إلى أقل من ٥ |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠،٩٧ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب(RMSEA) | ٠،٠٧ (ممتاز) | من صفر إلى أقل من ٠،٠٨ |
| (IFI)مؤشر المطابقة التزايدي | ٠،٩٧(ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| (TLI)مؤشر تاكر ـــــ لويس | ٠،٩٤ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |
| (GFI)مؤشر جودة المطابقة | ٠،٩٧ (ممتاز) | من ٠،٩٠ إلى ١ |

يتضح من خلال شكل(٣)، وجدول(٤) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تُشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما أن جميع العوامل تشبعت بالعامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس حل المشكلات .

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.**

١. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لوصف العينة.
٢. معامل ثبات ألفا والتجزئة النصفية لحساب الثبات.
٣. تحليل العاملى التوكيدى باستخدام برنامج الايموس لحساب الصدق.
٤. تحليل الانحدار المتعدد لحساب الفرضيين الأول والثاني.

**نتائج الدراسة**:

**ينص الفرض الأول:** تسهم درجات الصمود النفسي في التنبؤ بدرجات حل المشكلات لدى عينه الدراسة من ذوي الإعاقة البصرية. للتحقق من صحة هذا الفرض، أمكن استخدام تحليل الانحدار متعدد المتغيرات Regression Analysis بطريقة الخطوات المنتظمة Stepwise للتعرف على مدى إسهام الصمود النفسي على التنبؤ بحل المشكلات لدى عينه من ذوي الإعاقة البصرية، والجدول (٥ ) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة لدى عينة من المعاقين

بصرياً.

**جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات للصمود النفسي وأبعاده كمنبئات بحل المشكلات لدى المعاقين بصرياً (ن=١٠٠)**

| | المتغير التابع | المنبئات | معامل الارتباط المتعدد R | التباين المشترك إسهام R2 في التباين | التغير في التباين المشترك R2 | قيمة "ف" | معامل الانحدار (B) | قيمة بيتا (Beta) | القيمة الثابتة | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أبعاد مقياس حل المشكلات | تقدير المشكلة | الكفاءة الشخصية | ٠،٢٠١ | ٠،٠٤٠ | ٠،٠٣١ | ٤،٠٨٤ | ٠،١٥٠ | ٠،٢٠١ | ٢،٠٢١ | ٢،٠٢١ | ٠،٠٥ |
| | الثقة في حل المشكلة | حل المشكلة | ٠،٤٥٢ | ٠،٢٠٤ | ٠،١٩٦ | ٢٤،٨٣ | ٠،٣٩٨ | ٠،٤٥ | ٤،٩٨٤ | ٤،٩٨٤ | ٠،٠٠١ |
| | افشل في حل المشكلة | المرونة | ٠،٢١٢ | ٠،٤٥ | ٠،٠٣٥ | ٤،٥٤٥ | ٠،١٠٠- | ٠،٠٢١٢- | ٢،١٣- | ٢،١٣- | ٠،٠١ |
| | | إدارة العواطف | ٠،٣١٦ | ٠،١٠٠ | ٠،٨١ | ٥،٣٤١ | ٠،١٤٧ | ٢،٧٨ | ٢،٤٣ | ٢،٤٣ | ٠،٠٥ |
| | تقويم النتائج | علاقات اجتماعية | ٠،٢٥٧ | ٠،٠٦٦ | ٠،٥٧ | ٦،٨٨ | ٠،١٠٤ | ٠،٢٥٧ | ٢،٦٢ | ٢،٦٢ | ٠،٠٥ |
| | | الإيمان | ٠،٣٦١ | ٠،١٣٠ | ٠،١١٢ | ٧،١٩ | ٠،١٧٥- | ٠،٤٧٠- | ٢،٦٦- | ٢،٦٦- | ٠،٠١ |
| | رد الفعل التهاني | علاقات اجتماعية | ٠،٣٥٢ | ٠،١٢٤ | ٠،١١٥ | ١٣،٧٣٧ | ٠،١٠٧- | ٠،٣٢٥- | ٣،٧٠- | ٣،٧٠- | ٠،٠١ |
| | | إدارة العواطف | ٠،٤١٤ | ٠،١٧٢ | ٠،١٥٥ | ٩،٩٥٥ | ٠،١١٢ | ٠،٢٦٠ | ٢،٣٥ | ٢،٣٥ | ٠،٠٥ |
| | | حل المشكلات | ٠،٤٦٠ | ٠،٢١١ | ٠،١٨٦ | ٨،٤٧٨ | ٠،١٢١- | ٠،٣٢٢ | ٢،١٨- | ٢،١٨- | ٠،٠٥ |
| | الدرجة الكلية لحل المشكلات | إدارة العواطف | ٠،٢٨٩ | ٠،٠٨٤ | ٠،٠٧٤ | ٨،٨٣٩ | ٠،٠٦٦٠ | ٠،٢٨٩ | ٢،٩٧ | ٢،٩٧ | ٠،٠١ |

**تم الاكتفاء فقط بالمتغيرات الدالة وتم استبعاد المتغيرات غير الدالة من النموذج بناء على نموذج الانحدار المستخرج.**

يتبين من خلال جدول(٥) أن الكفاءة الشخصية لديها القدرة على التنبؤ بتقدير المشكلة حيث بلغت قيمة ف(٤،٠٨٤) وبلغت قيمة ت (٢،٠٢١) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥، وبعد حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤبالثقة في حل المشكلةحيث بلغت قيمة ف(٢٤،٨٣) وبلغت قيمة ت(٤،٩٨٤) عند مستوى دلالة٠،٠٠١، وأن المرونة لديها القدرة على التنبؤ بالفشل في حل المشكلة حيث بلغت قيمة ف(٤،٥٤٥) وبلغت قيمة ت(-٢،١٣) عند مستوى دلالة ٠،٠١، وإدارة العواطف أيضاً تتنبأ بالفشل في حل المشكلة حيث بلغت قيمة ف(٥،٣٤١) وبلغت قيمة ت(٢،٤٣ ) عند مستوى دلالة٠،٠٥، أما بعد علاقات اجتماعية لديه القدرة على التنبؤ بتقويم النتائج حيث

بلغت قيمة ف(٦،٨٨) وبلغت قيمة ت(٢،٦٢) عند مستوى دلالة٠،٠٥ ، وبعد الإيمان لديه القدرة على التنبؤ بتقويم النتائج حيث بلغت قيمة ف(٧،١٩) وبلغت قيمة ت(-٢،٦٦ ) عند مستوى دلالة٠،٠١، وتنبأ بعد العلاقات الاجتماعية برد الفعل النهائي حيث بلغت قيمة ف(١٣،٧٣٧) وبلغت قيمة ت(-٣،٧٠) عند مستوى دلالة ٠،٠١، أما بعد إدارة العواطف تنبأ برد الفعل النهائي حيث بلغت قيمة ف(٩،٩٥٥) وبلغت قيمة ت(٢،٣٥ ) عند مستوى دلالة٠،٠٥، وتنبأ بعد حل المشكلات برد الفعل النهائي حيث بلغت قيمة ف(٨،٤٧٨) وبلغت قيمة ت(-٢،١٨) عند مستوى دلالة٠،٠٥ ، تنبأ إدارة العواطف بالدرجة الكلية لحل المشكلات حيث بلغت قيمة ف(٨،٨٣٩) وبلغت قيمة ت(٢،٩٧) عند مستوى دلالة٠،٠١

**المعادلة التنبؤية :** الدرجة الكلية لحل المشكلات = ٢،٩٧+ ٠،٦٦٠× إدارة العواطف .

**تفسير نتائج الفرض الأول** :

**يتضح من خلال العرض السابق لنتائج هذا الفرض**

**يتضح من خلال العرض السابق لنتائج هذا الفرض**

أن الكفاءة الشخصية لديها القدرة على التنبؤ بتقدير المشكلة، وبعد حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤبالثقة في حل المشكلة،وأن المرونة لديها القدرة على التنبؤ بالفشل في حل المشكلة، وإدارة العواطف أيضاً تتنبأ بالفشل في حل المشكلة، أما بُعد علاقات اجتماعية لديه القدرة على التنبؤ بتقويم النتائج، وبعد الإيمان لديه القدرة على التنبؤ بتقويم النتائج، وتنبأ بعد العلاقات الاجتماعية برد الفعل النهائي، أما بعد إدارة العواطف تنبأ برد الفعل النهائي، وتنبأ بعد حل المشكلات برد الفعل النهائي، وتتنبأ إدارة العواطف بالدرجة الكلية لحل المشكلات، ويرجع ذلك إلى أن الاستعدادلمواجهةالمحن والصعوبات فيحياتهم أمراً مهمً ليكونوا صامدين، وبدلاًمن تجنب هذه الصعوبات، فإنهميرغبونفيامتلاكالقدرات (نهجعمليتجاه حل المشكلات) اللازمةللتعاملمعها والاستفادة من هذه القدرات المتاحة لحياتهم اليومية اللازمةللتعاملمعها والاستفادة من هذه القدرات المتاحة لحياتهم اليومية ويرجع ذلك أنهم لا يمتلكون أو يحتفظون ذاكرة مرئية. وهذا ما أكدته دراسة نتائج دراسة يحيى (٢٠١٧) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصمود واستراتيجيات (حل المشكلات) والدرجة الكلية لمجموع استراتيجيات المواجهة المرتكزة على المشكلة. كما نجد أن الصمود النفسي مهماً في استعداد الفرد على مواجهه المشكلات بشكل ايجابي لطلب الدعم الاجتماعي وقبول المسؤولية. كما يميل الأفراد الذين لديهم مستويات أعلى من الدعم الاجتماعي الذين يبحثون عن الدعم والمرونة والكفاءة الذاتية إلى الانخراط في حل

المشكلات.اتفقت ومع نتائج دراسة جونسون وبراوند (Johnson & Brawand (2021 في أن طلاب الذين يُعانون من إعاقات بصرية أظهروا تحسناً في قدرتهم على حل المشكلات بشكل عام.ونتائج دراسة انطونى (Antony (2016 أشارت النتائج أن الطلاب الذين يُعانون من إعاقة بصرية يمكن أن يكونوا صامدون. علاوةً على ذلك، تكشف هذه الدراسة أن العوامل المؤثرة مثل الدعم الاجتماعي المتصور، والتكيف الإيجابي، وحل المشكلات والتكيف السلبي، ومفهوم الذات، والبيئة المدرسية تتنبأ بنسبة ٣٠ في المائة من مستوى الصمود.

**ينص الفرض الثاني:** تسهم درجات الصمود النفسي(متغير مستقل) في التنبؤ بدرجات حل المشكلات(متغير تابع) لدى عينة الدراسة من المبصرين. للتحقق من صحة هذا الفرض، أمكن استخدام تحليل الانحدار متعدد المتغيرات Regression Analysis بطريقة الخطوات المنتظمة Stepwise للتعرف على مدى إسهام الصمود النفسي وأبعاه في التنبؤ بحل المشكلات وأبعاده لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية، والجدول (٦) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة لدى عينة من المبصرين.

**جدول (٦) نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات للصمود النفسي وأبعادهكمنبئات بحل المشكلات لدى المبصرين(ن=١٠٠)**

| المتغير التابع | | المنبئات | معامل الارتباط المتعدد R | التباين المشترك اسهام R2 فى التباين | مقدار التغير فى التباين المشترك R2 | قيمة "ف" | معامل الانحدار (B) | قيمة بيتا (Beta) | القيمة الثابتة | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أبعاد مقياس حل المشكلات | تقدير المشكلة | الكفاءة الشخصية | ٠.٠٦٢٥ | ٠.٠٣٩١ | ٠.٠٣٨٦ | ٧٦.٤٦٩ | ٠.٠٧٩٥- | ٠.٠٦٢٥- | ٣٥.٥٧١ | ٨.٧٤- | ٠.٠٠٠١ |
| | الثقة في حل | حل المشكلة | ٠.٦٦٧ | ٠.٠٤٤٥ | ٠.٠٤٣٥ | ٤٧.٢٣٤ | ٠.٠٠٧٨- | ٠.٠٣٥٠- | ٤٠.١٨٠ | ٣.٣٦٩- | ٠.٠١ |
| | اقتل في حل المشكلة | المرونة | ٠٦٣١ | ٠.٠٣٩٨ | ٠.٣٩٣ | ٧٨.٧٩١ | ٠.٠١٣٠- | ٠.٠٦٣١ | ٣٦.٤٤٩ | ٨.٨٧٦- | ٠.٠٠٠١ |
| | | إدارة العواطف | ٠.٠٦٥١ | ٠.٠٤٢٣ | ٠.٠٤١٤ | ٤٣.٣١٩ | ٠.٠٢٨٣- | ٠.٠٢٦٣- | ٣٦.١٧٩ | ٢.٢٦٣- | ٠.٠٠٥ |
| | تقويم النتائج | علاقات اجتماعية | ٠.٠٠٤٩١ | ٠.٠٢٤١ | ٠.٠٢٣٥ | ٣٧.٨٦١ | ٣.٣٧٢- | ٠.٠٤٩١- | ١٤.٧٠٤ | ٦.١٥٣- | ٠.٠٠٠١ |
| | | الإيمان | ٠.٠٣٠٠ | ٠.٠٠٩٠ | ٠.٠٠٨٣ | ١١.٨٠٦ | ٠.٠٢٣٣- | ٠.٠٣٠٠- | ١٨.١٥٧ | ٣.٤٣٦- | ٠.٠٠١ |
| | رد الفعل التهائي | علاقات اجتماعية | ٠.٠٢٧٦ | ٠.٠٠٧٦ | ٠.٠٠٦٩ | ٩.٨٤٣ | ٠.٠١٣٧- | ٠.٠٢٧٦- | ٩.٥٥٥ | ٣.١٣٧- | ٠.٠٠١ |
| | | إدارة العواطف | ٠.٠٦٧٢ | ٠.٠٤٥٢ | ٠.٠٤٤٨ | ٩٨.١٩٩ | ٣٨٩- | ٠.٦٧٢- | ١٢١.٥٧٨ | ٩.٩١٠- | ٠.٠٠٠١ |
| | | حل المشكلات | ٠.٠٧٠٥ | ٠.٠٤٩٧ | ٠.٠٤٨٨ | ٥٨.٢٤٩ | ١٠.٠٦٢- | ٠.٣٢٠- | ١٢٠.٥٦٥ | ٣.٢٣٧- | ٠.٠٠٠١ |
| | الدرجة الكلية | إدارة العواطف | ٠.٠٦٢٥ | ٠.٠٣٩١ | ٠.٠٣٨٦ | ٧٦.٤٦٩ | ٠.٠٧٩٥- | ٠.٠٦٢٥- | ٣٥.٥٧١ | ٨.٧٤- | ٠.٠٠٠١ |

**تم الاكتفاء فقط بالمتغيرات الدالة وتم استبعاد المتغيرات غير الدالة من النموذج بناء على نموذج الانحدار المستخرج.**

يتبين من خلال جدول(٦) حل المشكلات لديه القدرة في التنبؤ بتقدير المشكلة حيث بلغت قيمة ف(٧٦،٤٦٩) وبلغت قيمة ت (-٨،٧٤) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٠١، والدرجة الكلية للصمود لديها القدرة في التنبؤ بتقدير المشكلة حيث بلغت قيمة ف(٤٧,٢٣٤) وبلغت قيمة ت(-٣،٣٦٩) عند مستوى دلالة٠،٠١، أما الدرجة الكلية للصمود لديها القدرة على التنبؤ بالثقة في حل المشكلةحيث بلغت قيمة ف(٧٨،٧٩١) وبلغت قيمة ت(-٨،٨٧٦) عند مستوى دلالة٠،٠٠١، أما حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤ بالثقة في حل المشكلةحيث بلغت قيمة ف(٤٣،٣١٩) وبلغت قيمة ت(-٢،٢٦٣) عند مستوى دلالة ٠،٠٥، وأن حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤ بالفشل في حل المشكلة حيث بلغت قيمة ف(٣٧،٨٦١) وبلغت قيمة ت(-٦،١٥٣) عند مستوى دلالة ٠،٠١، والعلاقات الاجتماعية أيضاً تتنبأ بتقويم النتائج حيث بلغت قيمة ف(١١،٨٠٦) وبلغت قيمة ت(-٣،٤٣٦) عند مستوى دلالة٠،٠١، أما بعد الكفاءة الشخصية لديه القدرة على التنبؤ برد الفعل النهائي حيث بلغت قيمة ف(٩،٨٤٣) وبلغت قيمة ت(-٣،١٣٧) عند مستوى دلالة٠،٠١ ، أما الدرجة الكلية للصمود لديها القدرة على التنبؤ بدرجة الكلية لحل المشكلاتحيث بلغت قيمة ف(٩٨،١٩٩) وبلغت قيمة ت(-٨،٨٧٦) عند مستوى دلالة٠،٠٠١، أما حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤ بالثقة في حل المشكلةحيث بلغت قيمة ف(٤٣،٣١٩) وبلغت قيمة ت(-٩،٩١٠) عند مستوى دلالة٠،٠٠١، وأن حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤ بالدرجة الكلية لحل المشكلات حيث بلغت قيمة ف(٥٨،٢٤٩) وبلغت قيمة ت(-٣،٢٣٧) عند مستوى دلالة ٠،٠٠١،

**المعادلة التنبؤية :** الدرجة الكلية لحل المشكلات = ٣٥،٥٧١+ -٠،٧٥٩× إدارة العواطف .

**تفسير نتائج الفرض الثاني** :

**تضح من خلال العرض السابق لنتائج هذا الفرض**

يتبين من خلال جدول(٦) حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤ بتقدير المشكلة، والدرجة الكلية للصمود لديها القدرة على التنبؤبتقدير المشكلة،أما الدرجة الكلية للصمود لديها القدرة على التنبؤ بالثقة في حل المشكلة، أما حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤ بالثقة في حل المشكلة، وأن حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤ بالفشل في حل المشكلة، وعلاقات اجتماعية أيضاً تتنبأ بتقويم النتائج، أما بعد الكفاءة الشخصية لديها القدرة على التنبؤ برد الفعل النهائي، أما الدرجة الكلية للصمود لديها القدرة على التنبؤ بدرجة الكلية لحل المشكلات، أما حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤ بالثقة في حل المشكلة، وأن حل المشكلات لديه القدرة على التنبؤ بالدرجة الكلية لحل المشكلات.

عندما يكون الأفراد في ظل المواقف العصيبة قد يطبقون استراتيجيات للتعامل مع المشكلات التي تواجههم.فيبدلاًمنتجنب هذه الصعوبات، فإنهم يرغبون في امتلاك القدرات (نهج عملي تجاه حل المشكلات ) اللازمة للتعامل معها والاستفادة من هذه القدرات المتاحة لحياتهم اليومية اللازمة للتعامل معها والاستفادة من هذه القدرات المتاحة لحياتهم اليومية.

كما افترض دراسة Papalia and Martorell (2015) باباليا ومارتوريل أن عوامل الحماية هي "التأثيرات التي تقلل من تأثير التأثيرات السلبية المحتملة وتميل إلى التنبؤ بنتائج إيجابية" نظراً لأن الكفاءة الذاتية والمرونة والبحث عن الدعم الاجتماعي هي عوامل وقائية، فإن التجنب يرتبط بالنتائج السلبية وحل المشكلات(Eskin et al.,2013,100) .

وتتفق هذه النتائج مع الدور الذي تلعبه الكفاءة الشخصية في عملية التعامل مع المشاكل، ويعتبر الصمود النفسي بشكل عام عاملاً وقائياً يمكن أن يعزز النتائج الإيجابية ويخفف التأثير السلبي للضغط على الأفراد(Li et al.,2018,133) كما أن (الصمود) مرتبط بشكل إيجابي مع المشكلات ويمكنه التنبؤ بها. فعندما تزداد مستويات الضغط النفسي، تزداد القدرة على الصمود وحل المشكلات.

## التوصيات:

١- بناء على ما توصل إليه البحث يمكن التوصية بضرورة الاهتمام بمتغير الصمود النفسي وحل المشكلات في المراحل الدراسية المختلفة، وذلك من خلال الدروس التي تهتم بتعزيز الصورة الإيجابية لدي الفرد، كما يمكن تفعيل دور أدوات ومهام الأخصائيين النفسيين بمدارس التربية الخاصة عن طريق تزويدها؛ للتعامل مع مشكلات الطلاب بأنسب الطرق والتي تتوافق مع طبيعة المشكلة نفسها.

٢- بناء على ما أسفر عنه البحث من نتائج يجب تطبيق برامج لتحسين الصمود النفسي وحل المشكلات على الطلاب في المراحل الدراسة المختلفة الذين يُعانون من ضعف في الصمود النفسي في المستقبل لتحقيق التوافق والصحة النفسية ومواجهة الصعوبات في حياتهم.

**قائمة المراجع**:

**المراجع العربية**:

أبو حلاوة،محمد السيد عبد الجواد.(٢٠١٣).المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية.*مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*،(٢٩)،٢-٥٧.

إسماعيل، نبيه إبراهيم.(٢٠٠٦). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

القريطي، عبد المطلب. (2005 ). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم* .ط٢ .القاهرة . دار الفكر العربي.

عامر، طارق عبد الرؤوف، محمد، ربيع عبد الرؤوف.(٢٠٠٨). *ذوي الاحتياجات الخاصة*.القاهرة .مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الجواد ، وفاء محمد،عبد الفتاح،عزة خليل .(٢٠١٣).الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. *مجلة الإرشاد النفسي*.(٣٦)، ٢٧٣-٣٣٢

عبد الشافي، مروة حسن، بنا، نادية أميل، الشعراوي، مروة فتحي عوض.(٢٠٢٠).العلاقة بين القلق الاجتماعي والأعراض الوسواسية لدى المعاقين بصرياً.*مجلة البحث العلمي في الآداب*، ٦(٢١) ص ص ٤٧٨-٤٤٦

عبد الوهاب، محمد السيد. (٢٠١٧). الفروق بين المراهقين المكفوفين والمبصرين :دراسة مقارنة في سمات الشخصية. حوليات آداب عين شمس ص ٤٠٣-٤٥١.

قناوي، هدى محمد، عبد الصمد، مروة محمد محمد، رضوان، منى جابر محمد.(٢٠٢١).فاعلية برنامج قائم على استخدام أنشطة منتسوري لتنمية الإدراك الحسي لدى أطفال الروضة للمعاقين بصرياً.*المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*،(١٩)، ٢٥٣-٣٢٣.

محمد، شذى عبد الباقي، عيسى، مصطفى محمد.(٢٠١١). *اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي* .عمان. دار المشيرة

محمد، فايز محمد منصور.(٢٠٢١)إستراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني وحل المشكلات لتنمية عادات العقل ومهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة تربويات الرياضيات*،٢٤(٢)، ٨٠-١٥١

سدخان، سهام عربيى زايد .(٢٠١٥).التفكير الايجابي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة.*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٢٢، ٥٤٧-٤٩٤

سرميني، إيمان مصطفى. (٢٠١٥). *مقياس الصمود النفسي*. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية

نعيم، أمل عبد الرزاق ،سالم،ضحى عادل.(٢٠١٨). بناء مقياس مهارة حل المشكلات لدى طلبة الإرشاد النفسي. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*،٤٣(٤)، ٨٦ – ١٠٤

يحيى ، إسلام عيد رفاعي (٢٠١٧) استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالصمود النفسي لدى ذوى الإعاقة الحركية والبصرية من طلاب الجامعة .*مجلة كلية الآداب*،٣(٤٣)، ٢٤٣–٢٩١

**المراجع الانجليزية**:

Antony,M.R. (2016). Resilience among the Students with Visual Impairment in the Special Schools of Tamil Nadu. *Ph.D dissertation*, Department of Social Work. Pondicherry University.

Caballo, C., & Verdugo, M. Á. (2007). Social skills assessment of children and adolescents with visual impairment: Identifying relevant skills to improve quality of social relationships. *Psychological reports*, 100(3), 1101-1106

Charles, O. O. (2021). Social Skills Possessed by Students with Visual Impairment in an Integrated Physical Games and Sports Situation**.** *Palaestra*, 35(1).

Dreer, L. E., Elliott, T. R., Fletcher, D. C., & Swanson, M. (2005). Social Problem-Solving Abilities and Psychological Adjustment of Persons in Low Vision Rehabilitation. *Rehabilitation Psychology*, 50(3), 232.

Eskin, M., Akyol, A., Çelik, E. Y., & Gültekin, B. K. (2013). Social problem-solving perceived stress, depression and life-satisfaction in patients suffering from tension type and migraine headaches. *Scandinavian journal of psychology*, 54(4), 337-343,

Johnson, N., & Brawand, A. (2021). Increasing Problem-Solving Ability for Students with Visual Impairments and Intellectual Disabilities,11(1)

Joyce, P., Ronald, E. Smith., Peter, P & Vitaliano. (2005). Stress–Resilience, illness, and coping: A person– focused investigation of young women Althletes. *Journal of behavioral medicine*. 28(3). P-P 257– 265.

Li, M. H., Eschenauer, R., & Persaud, V. (2018). Between avoidance and problem solving: Resilience, self-efficacy, and social support seeking. *Journal of Counseling & Development*, 96(2), 132-143

Marwaha, R., & Anand, P. V. (2019)Understanding Happiness, Meaning in life, Hope and Resilience Amongst Youngsters With and Without Visual Impairment: A Comparative Study.

McCraty, R & Atkinson, M. (2012). Resilience training program reduces physiological and psychological stress in police officers.*Global advances in health and medicine*. 1(5). P- P42– 64.

Mullins, C. D. (2019). Cognitive Behavioral Group Therapy for Blind and Visually. Impaired Adults: Acceptance, Problem-solving, and Cognitive Distortions *Ph.D dissertation*. Philadelphia College of Osteopathic Medicine

Pratama, A. R., & Saputro, D. R. S. (2018, April). Problem solving of student with visual impairment related to mathematical literacy problem. *In Journal of Physics: Conference Series* . 1008( 1). 012068

Sgaramella, T. M., Nota, L., Carrieri, L., Soresi, S., & Sato, G. (2017). Daily functioning, problem solving and satisfaction for quality of life in visually

impaired old persons. International *Journal on Disability and Human Development*, 16(2), 225-232

Snape, D. J & Miller, D. J. (2008). A Challenge of living? Understanding the psycho- social processes of the child during primary- secondary transition through resilience and self- esteem theories. *Springer science*. 20. P- P 217- 236

Sternberg, R. J. (2000**).** *Psicologia cognitive*.. Padova, Italy:piccin

Stribling, M. E. (2015). Resilience and Disability: A Grounded Theory Study of the Experience of Individuals with a Congenital Visual Impairment. .*Ph.D dissertation*. Our Lady of the Lake University.

Todd, A. W., Horner, R. H., Newton, J. S., Algozzine, R. F., Algozzine, K. M., & Frank, J. L. (2011). Effects of =team-initiated problem solving on decision making bschoolwide behavior support teams. *Journal of Applied School Psychology*, 27(1), 42-59

VanBreda, A. D. (2001). Resilience theory: A literature review. Pretoria, South African. South African Military health service, military psychological institute, social work research& Development.

Wengert, C., Reeff, M., Cattin, P. C., & Székely, G. (2006*). Fully automatic endoscope calibration for intraoperative use*. In Bildverarbeitung für die Medizin. Springer, Berlin, Heidelberg.

Wicks, C. R. (2005). Resilience: An integrative framework for measurement .*Ph.D dissertation*. Loma Linda University

Zeeshan, M., & Aslam, N. (2013). Resilience and psychological well-being among congenitally blind, late blind and sighted individuals. *Journal of Educational Research and Studies*, 1(1), 1-7.

Zegeye, T. G. (2019). An investigation on the status of resilience among blind adolescent students. Journal of Pedagogical Research3(1)50-59

# The contribution of psychological resilience to predicting problem solving among a sample of people with visual impairments and sighted persons

Huda Shaaban Hassan

Assistant professor of psychology

Department of Psychology

Faculty of arts- Assiut University

Ghada Abdelkariem Hussien

psychology teacher

Department of Psychology

Faculty of arts- Assiut University

Aya Abdelsater Kotb Ahmed

Masters Researcher in Psychology

Department of Psychology

Faculty of arts- Assiut University

**Abstract**

The research aimed to reveal the extent of the ability of psychological resilience to contribute to predicting problem solving. The study sample consisted of 100 students (42 partially disabled / 58 completely disabled), (59 BC / 41 AD) who were selected from the visually impaired students at Al Noor Secondary School for the Blind in Assiut, and university students. In Assiut intentionally, and (130) sighted students at Gad El-Wahy Secondary School in Assiut, and university students in Assiut intentionally; Their ages ranged between 16-23, and the psychological resilience scale and the problem-solving scale were applied to them. The results of the study for the handicapped sample predicted the dimensions of psychological resilience in some dimensions of problem solving, whether for the blind or sighted sample.

Key words: psychological resilience, problem solving, visual impairment.